

01- تأملات في سورة الإسراء

عبدالله السعد

الحمد لله رب العالمين واصلی واسلم على نبینا محمد. عليه الصلاة والسلام. وعلى الله واصحابه والتابعین له باحسان الى يوم الدين
اما بعد فقال الله جل وعلا في محكم التنزيل - 00:00:00

واما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربک ترجوها تعرض اي عن سألك المساعدة والممال فاحيانا يسأل عليه الصلاة والسلام المساعدة
على شيء من الاشياء ويكون ليس عنده شيء صلی الله عليه وسلم - 00:00:18

فعندئذ يعرض حیاء منه صلی الله عليه وسلم فيقول الله عز وجل له في هذه الحالة واما تعرضن عنهم اي تعرض عن السائل حیاء
لانه ليس عندك ما تعطيه ابتغاء رحمة من ربک ترجوها انتظارا - 00:00:46

لرزق من الله يأتيك رحمة من ربک اي رزق من الله عز وجل تبدو ان يعطيك الله عز وجل ایاه. فقل له في هذه الحالة قولنا ميسورا.
وذلك بالكلام الطيب والجميل وان شاء الله - 00:01:14

يفتح الله ويرزق الله وان شاء الله فيما بعد نعطيكم ما فيه سد ل حاجتكم وغنى ل فقركم؟ نعم فقل لهم قولنا ميسورا نعم وهذه ليست
خاصة بسیدنا رسول الله صلی الله عليه وسلم بل - 00:01:37

لامته من بعده فان كان الانسان عنده ما يعطي فهو نعمة والا يقول ان شاء الله او يدعو للسائل بان الله يرزقه من عنده ثم قال عز
وجل لنبيه عليه الصلاة والسلام ولامته من بعده. ولعل الاستاذ ابو بكر ينتبه لان في هذه الآية - 00:02:02

قاعدة عظيمة جدا ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فلا تجعل يدك مغلولة بحيث تمنع من الاعطاء كما انه لا
تبسط يدك كل البسط ابسطها ولكن ليس - 00:02:27

كل البسط ابسطها ولكن ليس كن البصر بل بين ذلك وبين الاول والثاني نعم وخير الامور الوسط خير الامور الوسط فانت
لا تتمتع من الاعطاء كما انه لا تبسطها كل البسط فتقعد عندئذ - 00:02:53

ملوما محسوبا والمحسوب المنقطع فانت كن وسطا بين هذا وذاك بين الاول والثاني وخير الامور الوسط وتلاحظون ان هذه الشريعة
العظيمة توا كان ذلك فيما يتعلق بالكتاب العظيم. او السنة النبوية - 00:03:22

كل خير دلتنا عليه. وكل شر نهتنا عنه حتى في دقائق الامور حتى في الاشياء الدقيقة. فهذا القرآن والسنة ليست فيما يتعلق
بالعبادات فقط وانما للدين والدنيا وللأولى وللآخرة وكما ايضا جاءت بكيفية التعامل مع ربک عز وجل - 00:03:46

كيف تعامل مع ماذا مع الناس مع البشر نعم ومع الحيوان ومع الشجر ومع كل شيء فمحسوبا هو المنقطع ان ربک يبسط الرزق لمن
يشاء ويقدر انه كان بعباده خبيرا بصيرا. الذي يبسط الرزق - 00:04:15

لمن يشاء جل وعلا هو الله لمن يشاء هو ربنا سبحانه وتعالى ويقدر يقدر هذا وينزل بقدر ما يشاء نعم فكل شيء بقدر كل شيء بقدر
انه كان بعباده جل وعلا خبيرا بصيرا. هناك من يطفيه الغنى - 00:04:43

وهناك من يكون العكس الفقر يدعوه الى الشر والفساد نعم. فالله عز وجل اعلم بعباده سبحانه وتعالى هو الخبير البصير ثم قال عز
وجل ولا تقتلوا اولادكم خشية املاقي الامالك هو الفقر - 00:05:14

فلا تقتلوا اولادكم خشية الفقر لا تستطيعون الانفاق عليهم لعل الشيخ ابراهيم ينتبه نحن نرزقهم واياكم هنا بما انهم خشوا ان لا يرزق
هؤلاء الالواح وان لا يكون عندهم ما ينفقون على - 00:05:38

هؤلاء الذوقية الذوقية فقال عز وجل نرزقهم وعندما الانسان يكون يخشى على نفسه نوم نعم نعم نرزقكم انتم يعني الضمير يعود

اليكم اذا كان خشية على الذرية فالضمير يعود الى من؟ الى الذرية لعل الشيخ مصطفى ينتبه - [00:06:02](#)
نعم نحن نرزقهم الضمير يعود الى الدوبية. واياكم نرزقهم انتم واياهم ان قتلهم كان خطنا كبيرا كان خطأ كبيرا وهذا يفيد هذه الاية
تفيد ان الاطباء ليست على درجة واحدة - [00:06:26](#)

فقتل الانسان لولده امر عظيم. يأتي بعد الشوك عندما سئل عليه الصلاة والسلام اي الذنب اعظم؟ قال ان تجعل مع الله ندا وهو
خلقك. قال ثم اي؟ قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعمن - [00:06:55](#)

معك نعم فهذا يأتي بعد الشرك بالله نعم كيف اي نعم في الجاهلية يعني في الجاهلية قتل الاولاد اما خشية الفقر واما خشية العاق
نعم بالنسبة لوأد البنات قد يكون احيانا خشية الارض. نعم - [00:07:13](#)

نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خطأ كبيرا. كان خطأ كبيرا. فالاطباء لعل الشيخ سالم ينتبه نعم درجات ليس على درجة واحدة
فالشرك بالله اعظم الذنوب. ثم قتل انسان لولده. نعم نعوذ بالله من ذلك - [00:07:39](#)

ثم بعد ذلك ان تزني بحليلة جوابك نعوذ بالله الزنا محرم بحنينة الجار اشد اشد؟ نعوذ بالله ولذا قال هنا بعد ذلك ولا تقربوا ماذا؟ الزنا
وهنا لعل الشيخ بندر ينتبه - [00:08:02](#)

ما قال لا تزنوا لا تزنوا قال لا تقربوا يعني حتى القرب ولذا كل ما يدعوا للزنا فهو محرم. كل ما يدعوا للزنا فهو محرم. ولذا يجب على
النساء تغطية الوجه - [00:08:24](#)

ويجب على رجال الا يخالطوا النساء نعم ويجب نعم غض البصر نعم وطبعا ومن باب اولى مس المحرمة عليك. نعم. فكلما يدعوا الى
 فهو محرم لان الله عز وجل قال - [00:08:42](#)

ولا تقربوا الزنا نعم. ومن هذا الباب من قواعد الشريعة العظيمة جاء في سنن ابي داود من حديث نافع ان عمر بن الخطاب رضي الله
عنه جعل بابا للنساء في المسجد النبوي - [00:09:05](#)

يدخلن معه ويخرجن معه قال احد الاغبياء قال احد الاغبياء. قال لماذا هنا في صلاة التراويح نجعل المرأة في مكان منعزل عنده
الرسول عليه الصلاة والسلام اخر صف الرجال يأتي من - [00:09:23](#)

شوف النساء. هنا هنا افضل من الرسول صلى الله عليه وسلم. هذا طبعا من من غباءه وجهله نعوذ بالله. والله ترى فشل في القلوب
نعم زيف القلوب نعوذ بالله من ذلك. هذا مما دل عليه الشرع - [00:09:44](#)

اذا ابو بكر اخطأ عندما قال خلني اكتب القرآن للمصحف. ما كتبه الرسول عليه الصلاة والسلام جمعه. قال خل نجمع ابو بكر قال خل
نجمع اذا طيب ابو بكر اخطأ. ما جمعه الرسول عليه الصلاة والسلام. وجاء عثمان رضي الله عنه وجاب هذه الصحف - [00:10:02](#)

وكان عند حفصة ثم نسخ اربعة او خمسة مصاحف ومصحف في المدينة ومصحف في مكة وواحد في البصرة وواحد بالكوفة
والخامس في الشام. وامر باغراق الباطن طيب ما فعل ذلك وهو الرسول عليه الصلاة والسلام؟ هذا حفظا لاي شيء؟ للقرآن -
[00:10:22](#)

وحفظ القرآن جاء به ماذا جاء به الشرع حفظ القرآن نعم انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. اذا ليس البخاري يجمع ان حديث
رسول الله عليه الصلاة والسلام. اذا البخاري ظل - [00:10:45](#)

نعوذ بالله من ذلك والبخاري الى الان. قال البخاري رحمه الله. قال البخاري رحمه الله. سأله الف ومتين سنة من توفاه الله ونحن
نقول رحمه الله كما اعلن صحيح البخاري احاديث صحيحة في الدرجة العليا من الصحة ومسلم - [00:11:03](#)

وابو داود والترمذى والامام احمد فى المسند نعم اذا هؤلاء اخطأوا. نعم. الرسول عليه الصلاة والسلام ما قال اجمعوا في لكن دل
على ذلك الرسول عليه الصلاة والسلام عفوا ما جمع حديثه وانما دلنا على ان نجمع حديثنا لو ما جمعنا حديثه - [00:11:23](#)

هذا انت اليوم تذكر بعد سنتين ماذا؟ خلاص قد تنسف. نعم قد تنسف نعم تنشأ السنة ويكون نعم نعوذ بالله من ذلك حالنا كحال
اليهود والنصارى. الكتب بين ايديهم محفوظة ولا محرفة؟ محرفة - [00:11:47](#)

محرفة محررة. هذا الانجيل الرابع تناطيل. اربعة اناديب اربعة انادي. ثم كل انجيل الطبيعة الانجليزية غير الفرنسية والفرنسية غير

الايطالية. والايطالية غير اللي في اللغة التركية. واللي في اللغة الفارسية. واللي في - [00:12:11](#)
غير اللي في اللغة العربية نعم وهل اربعة مأخوذا من ثلاث منه وسبعين مدرسي كم انجل نعم وكلها محوطة كلهن محرفة وليس عنده مسناد. ليس عنده مسناد. نعم. فهذا نعم من زبغ القلوب الذي يقول نعم ليش اه - [00:12:35](#)

فالنساء نعم يصلين في مكان نعم بيننا وبينهم جدار طيب لا نرفع الجداوي يكونون خلفنا تماماً فهذا لا هذا خلاف ما دل عليه عموم النصوص من الكتاب ومن السنة النبوية - [00:12:59](#)

ولذا قال عز وجل هنا ولا تقربوا حتى قربان الزنا ولا تقربوا الزنا هل يجوز للانسان يجلس على مائدة يدار عليها الخمر؟ لا لا يجوز. نعم. بكرة بيجلس على ما يدور على الخمر ولا يشرب - [00:13:20](#)

ثم بعد يومين ماذا؟ أبي اشرب نعوذ بالله ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا. لما؟ فالزنى فاحشة اعوذ بالله وساء سبيلا
وابدلتنا الله عز وجل بالزواج بالنكاح فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثني وثلاث وربع - [00:13:37](#)
ولد من ظلال الكفار ان لو اراد يتزوج بثنانية قالوا انت مجرم ويحاكمون طيب هادي اعوذ بالله عشيقتني ما يخالف يجيب الف فنعوذ
بالله. نعوذ بالله. هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:14:00](#) - [00:14:23](#)